ثمن النسخة ٧٠ صانتيما

السنة التاسعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٩ ذي القعدة ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٣١ ديسمبر ١٩٣٩

استفد من كل شيء!

من القواعد الشرعية - سماوية ووضعية - ان الانسان الجاهل لا يعذر بجهله !

والجهل - كيفما كانت اعذار صاحبه - معرة يقبح بالمرء ان يحملها ، وان يرتضي التصاقها به . .

على ان الشاعر الحكيم يقول :

ولم ار في عيوب الناس عيبا ❁ كعجز القادرين على الكمال

وانا يا اخي القاري لا اريد هنا ان اوضح ما يجب على المرء ان يتعلمه من العلوم والفنون ، فذلك له مقام للقول اوسع من هذا .

انما اريد ان اذكرك بما يجب علي وعليك وعلى الجميع من الاستفادة من بسائط الامور وصغائر الاشياء من كل شيء تقع عليه ابصارنا .

فمثلا . . . يسال احدنا عن البقرة كم تعطي لبنا في اليوم . فيلوي شفته علامة الجهل لما سئل عنه ولكن . اينا لم يمر ولو مرة في حياته على ذلك الاعرابي العامل في حقله . والمقبل على حلب بقراته فاذا ما مر احدنا على تلك البقاع المباركة الجميلة بنعمها وانعامها ، وابصر ذلك الاعرابي الوديع يستدر الالبان . فلم لا يساله عما تاتيه البقرة في نهارها ؟

اي الامرين اجمل وايهما اقبح ؟

سؤال بسيط يجاب عنه بابسط كلمة تجعله ذا علم جديد

ام ترفع عن الاستفادة يبقيه في جهل قبيح بانفه ما يجب ان يعلم ؟

ويشهد احدنا البضاعتين المتماثلتين تباع كل واحد منها بسعر يبعد بكثير عن ثمن الاخرى ! لم لا يستعلم من اهل العلم بذلك عن اسباب هذا التباين . ليطلع على ما ليس به من علم . وبذلك يدري اشياء كثيرة تدله على موارد البضاعتين ولم كانت احداهما اثمن من الاخرى . وفي هذا الصدد يكسب كذلك علما جديدا ، ويستفيد تفصيلا في المعاملات بين البلاد . ويعلم اشياء جمة عن منتجات البقاع وكيف ترتفع الاثمان وباي عامل تنحط

لنستفد من كل شيء !

لندقق النظر في ما حولنا من كائنات . والكائنات تملأ الارض . وفي كل صغيرة وكبيرة دروس مختلفة توسع الفكر وتربي العقل . وتبعث في النفس حب الرغبة في الدقة والاطلاع !

في الامكان ان نستفيد من كل شيء تقع عليه ابصارنا لنزيد معرفة وعلما بما تتطلبه الحياة .

فلم لا ؟ . . ذلك لما ابتليت به النفوس من داء الصلف . ومن علة الترفع عن ان يقول الانسان لا اعلم . . !

عفاني الله واياكم .

حسين الجزيري

المقامة الكسلية

حدثنا صديقنا المهندس الفالس . وكان تارة جادا وتارة هالس . قال اجتمعت واصحابي في احد المقاهي . وانهمكنا كعادتنا في شرب كؤوس الشاهي . ثم اقبلنا على التحدث في مختلف الشؤون . والتامل في كل ما كان وما يكون . ولما تطرقنا الى موضوع الكسالى والكسل ، وما يجب على كل حي من الحركة والعمل . تقدم من مجلسنا احد السامعين . ولم يلبث ان صار في الحديث من المشاركين . فقال انا يا اخواني شبعت مني البطالة وشبعت منها . وطال الامد ولم تدفني ولم ادفنها . فبقت في صف اعيان العاطلين . وفي عداد مشاهير البطالين . وها انا احضر هنا في القهوة كل صباح . ولا اخرج الا عند ما يدور في بابها المفتاح . فبماذا تشيرون . وباي سعي تدبرون . قال المهندس فضحكنا طويلا على اقوال هذا الكسول . الذي لا يفهم ما هو يقول وتصدى احدنا للرد عليه ، وافهامه اسباب ما هو يعانيه . فقال له عجبا لك كيف تطمع في وجود شغل وعمل . وانت كما تقول ملازم هذا المحل . اتحسب ان الشغل يسعى للتفتيش عليك . وانت في القهوة مكتفا يديك . الا تعلم يا هذا ان من واجبك ان تسعى وتطوف وتبحث . وتتعب في سبيل التفتيش وتلهث . والا بقيت هكذا طول العمر . تجرعك البطالة الوان الكدر . فلا ترى لك من عمل الا لعب الكارطة . ولا تزيد توسعا الا ميدان المخالطة . ولعلك نائم ورجلاك في الماء . فلا تفرق بين الارض والسماء . وتنتظر ان تصبح من العاملين . وانت قاعد هنا مع القاعدين .

(الجريري)

نسائيات

القران الذهبي

خطب احدهم فتاة جميلة ثم تركها واقترن باخرى غير جميلة ولكنها غنية فقال في ذلك الشيخ ابراهيم الحوراني :

لله درك عاشقا ❁ مسك الغرام من الذنب
غادرت (غزلان النقى) ❁ وتبعت (جز دان) الذهب

الشباب والجمال

سأل صحافي اميركي ممثلة عما استعملته لحفظ شبابها وصيانة جمالها فاجابت : تحافظ المراة على الجمال بالابتعاد عن المكدرات وعدم جعل القلب عرضة للتاثيرات وبتعمد اسباب السرور ودواعي البهجة وبالاكثار من اكل البرتقال وتقليل الطعام كلما تقدمت في العمر

حكمة انكليزية

سئلت امراة عن حفظ محبة زوجها لها ورضائه بها . فقالت : اني اعمل كل ما يرضيه واصبر على كل مالا يرضيه

مسرور جدا

ذهبت عجوز الى مكان استحضار الارواح وطلبت احضار روح زوج ابنتها . وقالت :

ـ انت روح زوج ابنتى

ـ نعم يا حماتي ومسرور جدا

ـ مسرور اكثر مما كنت عندنا في الدنيا ؟

ـ اكثر جدا جدا

ـ انت فين الان

ـ في جهنم !

غرام النساء بالروايات

كتبت احدى السيدات الى جريدة « هربر » الشهيرة تقول ان الاطباء انذروني بقرب وفاتي وبما اني لا اعيش حتى تنتهي الرواية التي تدرجها الان في جريدتك فارجوك ان تتكرم علي بالنسخة الخطية لكي اقراها واعرف نهاية القصة قبل موتي فاموت مرتاحة البال

كانك حاضر

علمنا ان رجلا ربح خمسين الف فرنك بواسطة ورقة يانصيب فعزمنا على زيارته لعله يفرجنا على هذا المبلغ !

⁂

بدانا نسمع من الافواه هذه العبارة: (يا لندرا يا كشي فانا ثنية تمشي) فلنقل هكذا مع القائلين ولها مدبر حكيم !

⁂

مثلوا على المسرح رواية بعنوان (توبة وشعفة) فهل يكون بطل الرواية صحافي عدل عن الاشتغال بالصحافة ؟

⁂

يفهم ان الذي الف انشودة (قلبي يحبك يا دنيا) غارق في البحابح والتنعمات . والا لما قال ذلك ولما حمل هذا الحب !

⁂

من الاغلاط المضحكة ان صاحبا بعث الي بمكتوب تاريخه هكذا (٢١ ديسامبر ١٩٩٣)

ـ ربي يحيينا بخير !

⁂

نزول المطر يغذي الحشيش ونمو الحشيش يشبع الاكباش . وشبع الاكباش تظهر نتيجته الحسنة يوم عيد الاضحى ـ الله يرحمنا بالمطر !

⁂

قال المثل (ادب المرء خير من ذهبه) ونحن نذكر هذا المثل على مسمع الادباء كتسلية لهم !

هو الباقي

صار الى عفو الله الفاضل الخير الزكي المنعم السيد محمد بن حمدة البلهوان امين معاش سوق الخميس . وقد عز منعاه على عارفي فضله ومكارم اخلاقه نسال الله ان يتغمده بواسع رحمته ويرزق آله وذويه نعمة الصبر وعظيم الاجر

السعادة

هو عنوان الحديث الذي اذاعه صاحب النديم بمحطة تونس البريدية مساء السبت ٢٣ ديسامبر . ومن ضمنه القصيدة الاتية على لسان كسول يخطب السعادة :

الاقي في هواها ما الاقي
وقلبي من نواها في احتراق
اطارحها الغرام فلا تبالي
ولا تحنو وقد طال اشتياقي
وما نظرت الي بعين عطف
ولا سمحت بثاونة التلاقي
فقلت لها فتاك اتى خطيبا
يجيب لما رغبت من الصداق
حرام ان اكون كعبد رق
واحرم من مجاملة العتاق
فقالت يا ثقيل اليك عني
فما بيني وبينك من طباق
اتركن للبطالة وهي شر
وحلقك للمدامة كالسواقي
وتكذب كل يوم الف قول
كانك معمل للاختلاق
تضلل سائلا فتجيب زورا
وتحذق كل انواع النفاق
فقلت لها اذن ما الاسم اني
ساقنع باسم من مسكت خناقي
اذا هي السعادة اذ اجابت
اليف الجد يقدر عن لحاقي
اليك اليك عني فانت مني
لمعتوه عن السبع الطباق

اعطني عقلك !

غريقة

يكثر غرق السابحين في البحر ايام الصيف ولا يحصل شيء من ذلك في مثل هذه الايام من الشتاء - غير ان البارجة الالمانية (قراف سبي) قد اغرقت نفسها شتاء حتى لا يبقى البحر في شوق طويل المدى !

نصيحة في شعر

قال شاعر :

من يصحب الاخوان فليلتزم
سماحة النفس وترك اللجاج
ويستر المعوج من امرهم
اي طريق ليس فيه اعوجاج

فليتامل في هذين البيتين كل مغرم بالجدال وكل ميال الى المشاكسات والمنازعات .

عزة نفس

رايت رجلا مكفوف البصر يبيع الصحف في الطرقات وابنته الصغيرة تقوده . فقلت ما اعز نفس هذا الرجل المؤثر منظره فقد ابى الا ان ياكل خبزه بعرق جبينه، على حين ان اخرين يمدون ايديهم للعطاء مستولين مع ان (عينيهم قد الصحفة)!

تفاءل

غدا يحل ركاب عام ١٩٤٠ وبهذه المناسبة اذكر ان صديقا حدثني عن الارقام الغبارية فقال يجب ان نتفاءل بكل عدد ذي ارقام اخرها صفر فاني اعرف كثيرين ممن يقتنون اوراق اليانصيب قد ربحوا باوراق اخر اعدادها اصفار فعام ٤٠ اذن سيكون مبشرا بما يسر .

لذة الحياة

في انقلترا جمعية غايتها اشراب القلوب حب الشعر اذ ثبت ان المدنية المادية لاتحلو الا اذا احتفظ الناس فيها بالخيال في الحياة

وقد نشرت المجلات هذا الخبر تحت عنوان (لذة الحياة في الخيال) !

مطالعات

المانيا ترهن الكنوز الفنية

لتسديد نفقات الحرب

طالعنا في زميلتنا « الصباح » المصرية نقلا عن جريدة « جون بول » تحت العنوان اعلاه ما يلي:

لما كان هيتلر مستيئسا من الحصول على المال فقد راى ان يرهن كنوز المانيا الفنية ليستعين بها على القيام بنفقات الحرب . وقد كشف الستار عن هذه الفضيحة اثنان من الالمان المنفيين الخبيرين في التحف الفنية . واستطاعا بذلك ان يظهرا للشعب الالماني كيف ان الفوهرير يغشه ويخدعه - وقد اكتشف هذان الخبيران الالمانيان لوحات فنية تقدر قيمتها بمئات الالوف من الجنيهات - وهي ملك للشعب الالماني - موجودة في اميركا واسكندناوه. وسيذيعان بان هذه اللوحات والتحف والمبالغ التي اقترضها هيتلر بعد رهنها، ولا ريب في ان الشعب الالماني كان يجهل ذلك فقد ابلغه زعماء النازي ان المتاحف والمعارض الفنية قد افرغت مما فيها ووضعت التحف في اماكن خفية احتياطا ضد الغارات الجوية والحقيقة ان الكنوز الفنية الالمانية مخبوءة في اماكن خفية ولكن ليست في المانيا

وقد حملت طائرات النازي الحربية التحف واللوحات الفنية ليلا الى الممالك المحائدة الشمالية ومنها شحنت الى اميركا الجنوبية

وتوجد بعض تحف فنية اخرى عظيمة القيمة في ايدي الخبراء الفنيين في نيورك قدموا عنها مبالغ عظيمة في سبيل رهنها لديهم

وتقضي اتفاقية الرهن بانه في خلال ستة اشهر من نهاية الحرب تسدد حكومة النازي القروض التي اقترضتها، وتعاد اليها التحف الفنية فاذا لم تقم المانيا بهذا التعهد فان هذه اللوحات والتماثيل وحتى الجوهرات لا تعود ملكا للشعب الالماني وتعرض للبيع بالمزاد العلني .

عقد ميمون

احتفل عشية الخميس الاخير بعقد اقتران الشيخ محمد نجل الماجد الزكي السيد محمد الهادي صفر بشقيقة الوجيه الامثل السيد محمد البلهوان وقد حضر للحفل جمهور حاشد من العلماء والاعيان . فللاسرتين المتصاهرتين تهانينا وللعريسين جميل تمنياتنا .

في الجهات الاتية

باجة - سوق الاربعاء - زغوان - الكاف - نابل - قابس - جربة

ترغب ادارة هذه الجريدة في ايجاد وكلاء يتولون بيع النديم، فمن كانت له رغبة في التعهد بذلك في احدى الجهات المذكورة فليخابرنا عاجلا

مطبوعات حديثة

تباع بنهج الكتبية عدد ٧ بتونس ومن طلب شيئا من الخارج فليرسل الثمن اللازم مصحوبا باجرة البريد على حساب ٢٥ في المائة باسم محمد بن تركية

٦«٠٠ فردوس السرور يحتوي على النوادر المضحكة من ابي نواس وجحا ونوادر العشاق والادباء والظرفاء ونوادر الحرب الكبرى وغير ذلك من الفكاهات المختارة

١٠«٠٠ الترجمان الفرنساوي باللفظ العربي يمكن بهذا الكتاب تعلم اللغة الفرنساوية بدون احتياج الى معلم اذ انه موضوع بطريقة سهلة

٤«٥٠ رواية ضرب الدردانيل جزءان

ضيوفنا

قدم العاصمة اخيرا كل من الفاضل الزكي السيد الطيب السقا عامل سبيطلة والمرعي الامثل السيد المختار النابلي عامل مكثر والزكي المفضال السيد المنوبي بوزيري عامل تبرسق والصديق الاعز السيد علي بن الحارث من فضلاء المهدية . وفضيلة المرعى الزكي الشيخ السيد النوري بن حسن قاضي مجاز الباب - كما قدم الى تونس الفاضل المرعي الشيخ السيد باسعيد عدون بن باكير قاضي مسكرة - بالقطر الجزائري وقدم الى الحاضرة ايضا الفاضل الامثل السيد عبد المجيد الكناني من فضلاء اكودة . كما قدم الاصولي الضليع الشيخ السيد صالح كرو الحاكم بمجلس الكاف العدلي

فمرحبا بالاصدقاء واهلا وسهلا .

الم يبلغك ؟

ان المحل الواقع تحت عدد ١٧٨ بنهج الصباغين يقدم لكل راغب اجود زيوت الزيتونة واحسن اصناف التاي والسكر والصابون وخلافه .

كما انت تتلقاه وتقرؤه ، فكر في مصاريفه وتكاليفه وبادر بتسديد معلوم اشتراكك له .

منتظفات

لاتصدقوني

وقفت احد السيدات في مجتمع يضم نخبة من الاغنياء وقالت :

- اريد منكم ان تتبرعوا بشيء من المال لمساعدة احدى العائلات المتعففة . وراحت تدور عليهم بكيس صغير كان كل واحد منهم يضع فيه ما تسمح به نفسه . ولما انتهت خيل اليها انها نسيت ان تمر باحد الحاضرين ، فعادت اليه معتذرة وراجية ان يجود بشيء كاصحابه ... وكان صاحبنا مشهورا ببخله فاصفر وجهه لذلك وقال !

- لقد ... لقد دفعت ... وهذا جاري يشهد ، وكان في جانبه جار خبيث فقال :

- رايته اجل يضع شيئا في الكيس ، ومع ذلك فلا تصدقوني ... فانا نفسي غير مصدق حتى الآن !

(العرائس)

حسن الجواب

اوفد ملك اميرا الى ملك آخر ليهنئه بارتقائه الى عرش الملك وكان الامير على صغر سنه ذكيا فطنا . فلما قابل الملك وابلغه تهنئة مولاه قال له : اشكر مولاك على تعطفه وقل له اما كان عنده رجال حتى يرسل لي طفلا لا لحية له مثلك ، فاجاب الامير : لو كان الفضل باللحى لارسل اليك تيسا لااميرا .

بلد البخلاء

حكي ان رجلا دخل بلد اصفهان فصادفه متسول ضرير فتصدق عليه برغيف فقال له الضرير احسن الله غربتك

فقال : له الرجل كيف عرفت غربتي ؟

فقال : لاني منذ ثلاثين سنة ما اعطاني احد رغيفا صحيحا .

في اليابان

متى حصلت سرقة في بعض قرى اليابان يدعو شيخها جميع السكان ويطلب من كل منهم ان يكتب في ورقة سرية اسم الشخص الذي يظن انه هو السارق فمن ينال الاكثرية شنقوه

(كشكول جمال)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس

2000